

وقفات مع سورة فصلت | الآيات (52-63) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذن الله عز وجل وبوعونه وتوفيقه ورحمته ولطفه سبحانه وتعالى نبدأ هذا الدرس وان كان احنا هنركز على اه شوط معين في الصورة هو اللي هنتكلم عنه بالتفصيل بأذن الله سبحانه وتعالى - [00:00:03](#) مع اه مقدمة عن اه موضع صورة فصولت في سياق ترتيب المصحف الشريف نظرة عامة كده الاول على يعني بوضع صورة وصلت وضع صورة فصلت في المصحف. مع نظرة عامة الاول على السورة. بعدين هنختار اه موضع من الصورة. نقف معه بالتفصيل ونتكلم - [00:00:23](#)

عنه بالتفصيل بأذن الله سبحانه وتعالى سورة فصولت بتبدأ بالحروف المقطعة عندنا مجموعة من السور في القرآن بتبدأ بالحروف المقطعة وكنا اتكلمنا في اول آ في اول سورة الاعراف عن آ خلاف العلماء في الحروف المقطعة - [00:00:50](#) بالتفصيل بحيس ان اللي عايز يرجع آ لي اخويا العلماء يرجع لي شرح اول درس في سورة عرفة بتبدأ بحامي عندنا مجموعة من الصور في المصحف بتبدأ بحامي كم سورة - [00:01:10](#) طبعا من اول سورة غافل غافل ها لازم تبقى قدر المستطاع. المصحف ده جزء من لحكمك ودمك ان انت حتى لو مش حافظ السورة اما تسمع الاية بينك وبين الايات في علاقات - [00:01:24](#)

يعني ايه مستحضر الاية اللي قبلها والاية اللي بعدها؟ وده ما بيحيش بالحفز فقط بنيحي من كثرة القراءة بتدبر عندنا غافر بعد كده فصلت نخرج دخان جافية الاحقاد دول مجموعة من ال حامي - [00:01:44](#) بعضهم بيسميههم آل حبيب وبعضهم بيسموهم الحواميد. في الأغلب بيسميههم آل حامي مجموعة على بعضها البعض اظن قيل عليهم ديباج القرآن او بعد ذلك كما ورد عن بعض السلف طبعا كلهم صور مكية - [00:02:04](#) كلهم بعد مجموعة ال حنين تيجي صورة محمد صلى الله عليه وسلم هي سورة القتال بعد سورة محمد الفتح بعد سورة الفتح سورة الفجر احنا لو خدنا المجموعة دي من اول - [00:02:22](#)

سورة غافر لغاية سورة الحجرات. نجد ان آ مجموعة من الصور المكية واقع للضعاف سبع صور متتالية من غافل الاحقاف. بعد كده ثلاث صور مدنية متواصلة محمد الفتح. وتقريبا لما ترجع لافقات نزولها او اسباب النزول الموجودة في بعض ايات محمد والفتح تجد ان تقريبا - [00:02:40](#)

في ترتيب تاريخي محمد الاول بعد كده الفتح بعد كده الحجرات. يعني فيه التقاء كأن الحجرات ده بعضهم قال ده خلاص فعامل وفود. الحجرات لما كان بيحيي الوفود من كل مكان ويجوا الاعراب من كل مكان عايزين يسلموا للنبي صلى الله عليه وسلم بيحوا عايزين يسلموا - [00:03:04](#)

فبعضهم تصدر منه بعض الاخلاق انه ينادي على النبي صلى الله عليه وسلم من قريب الحجرات ده قمة صورة الحجرات اخر حاجة في التمكين في عام الفود وبعد كده دي صورة قاف استضعاف مرة اخرى - [00:03:21](#) كنا اتكلمنا على مسألة نظرة يعني تحتل القبول تحتل الرد اجتهادية. مسألة ان في ترتيب سور المصحف الشريف قد يكون فيه اه تعاقب مستمر في القرآن ما بين الاوقات التمكين وبعد كده اوقات الاستطاعة. اوقات التمكين واوقات الاستضعاف. بدأ القرآن بسور مدنية او قوة التمكين الى وصل لقمة الالتقاء البقرة لعنوان النساء البعيدة - [00:03:33](#)

قمة التمكين كان في المعدة. بعد كده رجعنا ثاني الى انعام الاعراف الانفال الميادي للتوبة. قمة التمكين كانت التوبة. رجعنا ثاني

يونس. وهكذا ما بين تلك الايام نداولها بين الناس استضعاف ثم تمكين لغاية اخر سورتين في المصحف قبل المعوذات ايضا سورة فيها تمكين - [00:03:56](#)

صورة النصر واخر سورة صورة ثبت يدا ابي لهب وتب طيب لو احنا خدنا من اول اه سورة وام مجموعة الح ميم لغاية سورة الحجرات في حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اهل العلم بيحسنوا اذن الشيخ الالباني حسن - [00:04:16](#)
سند لان كان المسلمين والمشركون لما بيقبضوا مع بعض في الغزوات كان احيانا المسلم المسلمين او المشركون بيجتاجوا كلمة سر ليه؟ لان لما يحصل حرب بينهم المسلمين والمشركون ممكن يحصل خلط في الصفوف. فانت ما تبقاش عارف اللي جنبك ده مسلم ولا مشرك ولا سيما لما بيبجي الليل. ذلك في بعض الاثار - [00:04:34](#)

اللي وردت في غزوة احد لما حصل اختلاط بين الصفوف ونزل الرماة وحصل تداخل وصوف قد المسلمين أنفسهم قتلوا بعض المسلمين قتلوا والد حذيفة اللي هو اليماني حذيفة ابن اليمان - [00:04:57](#)
من قتل والده ورآهم حذيفة وقال ابي ابي غفر الله لكم يعني بعض الاثار بتروى ان احيانا يحصل تداخل بين الصفوف يحصل هزيمة او الليل فبيحتاجوا يقولوا كلمة السر عشان اللي بيبقى عارفها - [00:05:09](#)

مسلا المسلمين بس فبتعرف ان هم ايه؟ للمسلمين. فكان من بعض هذه الكلمات اللي كانت خاصة بالجيش كلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال حامي لا ينصب العلماء يتكلموا حاولوا يفسروا لنا الحديث في ابو داود - [00:05:24](#)

الصورة حاولوا يتكلموا في الحديث ده يعني ايه حامي لا ينصرون؟ فبعض الاقوال التي قيلت اي هذه المعاني التي ماثورة في سور ال حميم تجلب لنا بحق هذه المعاني التخلق بهذه المعاني اذا تخلقنا باخلاق سور الحميم يحدث لنا النصر - [00:05:41](#)

آآ العجيب لما تيجي ترجع للمصحف تجد ان بعد ال حميم جه القتال ثم الفتح ثم قمة التمكين في الحجرات التمكين الاخلاقي ووضع الاخلاق من المجتمع المصري. فكان قال حميم فعلا اتى بعدها النصر. اللي هي سورة القتال وسورة الفتح وسورة الحجرات. فتجد ان ترتيب المصحف - [00:06:03](#)

مشابه لي هذا الحديث ان فعلا التخلق بهذه الاخلاق او اشارة اخرى مش بس التخلق بهذه الاخلاق. ان المفروض قبل القتال قبل سورة محمد بيجي تأتي اخلاق الحميم. ايه اللي موجود في الحميم بقى؟ لما تفتتح اول سورة في غافل في اول سورة في اول ال حميم سورة حميم تنديد - [00:06:23](#)

تنزيم الكتاب من الله العزيز الحكيم وافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب للقول لا اله الا هو اليه المصير دي مقدمة حميم تنزيل الكتاب ودي في اغلب الصور كلها تنزيل بعدها القرآن على طول. بعد كده ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا - [00:06:46](#)

محور سور ال حميم كلها المجادلة في آيات الله وقبل ان يفرض القتال في سورة محمد قل حميم نحن نجادل نحن نجادل المشركين في آياته. هم عمالين يجادلونا واحنا بنجادلهم. عمالين يطعنوا في آيات الله واحنا عمالين ندافع عن الدين. ندافع وندعو - [00:07:10](#)
الله سبحانه وتعالى لكن احنا في المرحلة دي ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا ها؟ فلا يغفرك تقبلهم في بال. يعني هم اللي معهم التمكين مش احنا. هم اللي متقبلين في البلاد في قمة - [00:07:27](#)

النعمة وقمة المال والاولاد. واحنا عندنا آآ فقر واستضعاف وفقر من هذه الاشياء المفروض نهزم الحجة بالحجة. في هذه الاوقات. فاذا الدعوة جاءت الاول والبذل للمجادلة ونشر الدين قبل ما يأتي القتال - [00:07:39](#)

الفتح والهدوء تجد ان لما تيجي تبص بقى يبقى احنا قلنا الاول كأن المنظومة كلها بتاعة كيف تدافع عن دين الله سبحانه وتعالى بالحج وهم مش بيسكتوا فبسورة غافر كان فيه مجادلة هم بيقاثلوا. لذلك لما قوم مؤمن قال فرعون فوق الاستضعاف يجادل فرعون فرعون كان بيرد عليه ومؤمن قال فرعون يرد عليه - [00:07:55](#)

وحصل بينهم جدال ونقاش وكان مؤمن ال فرعون موفق مشدد. لما كان فرعون بيستعمل مصطلح. المصطلح ده شرعي تابعوني لما قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. فرعون عايز ينزع المصطلح اللي هو الرشاد من اهل - [00:08:18](#)

انت مؤمن ان قال لا يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرسول. انا اللي معي سبيل الرشاد يشروني فنحن ننازعهم في هذه الايه؟

المصطلحات لا ينزعها منا احد سورة غافر جت بعد كده سورة فصلت - 00:08:38

ان بالرغم ان هم يجادلوا في آيات الله. لكن هذا الدين واضح ومفصل. معلى هي المقدمة صعبة شوية هذا الدين واضح ومفصل. مهما حاولوا من المجادلة سيظل هذا الدين مفصل وواضح. وهنا في اشارة ان تيجي سورة فصلت بعد سورة غافر. لما - 00:08:52
ان اهل الباطل عمالين يقاتلوا لازم انت تتجه للوضوح. لازم طرحك يبقى واضح. لازم يبقى فيه فصل. فيه فرقان. ما يبقاش فيه

تعظيم وتديس. لان ده مزيد من بيزيد الامر لبس على الناس - 00:09:10

انت لازم يبقى طرحك مفصل ذلك سورة فصولت بدأت حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. من رحمة الله بخلقه ان فصل لهم شرع تفصيلا. ومن رحمة الداعية بالناس ان يفصل لهم شرعة الصيام - 00:09:23

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته. الايات مفصلة لذك ختمت سنريهم آياتنا في الافاق. الايات مبزوزة وواضحة لما احنا جادلنا في غافل هم جادلونا لما احنا فصلنا وفصلت وصلنا لايات سورة هم عملوا ايه؟ ما عرفوش يعملوا حاجة. ان الذين يلحدون في آياتنا. لجأوا ان هو يخبي الايات. احنا بنفسر الايات وهو بيعمل ايه - 00:09:37

وهو بينام. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام لما احنا عملنا ايه هم عملوا ايه؟ لما احنا فصلنا الايات وكانت وجحوا هم لجأوا الى التعظيم ما تتخيلوا مش عارف يواجه قوتك - 00:10:04

لذلك عندنا ايتين محوريتين في سورة فصلت كيف يتعاملون مع الايات المفصلة؟ اللحن الحاجة المستخبية في جنب ان الذين يلحدون في آياتنا وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. اللي عايز يلغوش. مش عارف يواجه ما عندوش حجة يقابل بها الحجة بتاعتك - 00:10:18

مش عارف يوجد لك مؤمن ال فرعون هو اللي انتصر في الحجة بيضطر بعد كده لما انت طرحك يبقى في قمة الوضوح انه يلغوش عليك سورة الشورى شرع لكم من الدين بدأ يبقى عندنا شرع. هم برضو بدأوا يعملوا ايه؟ آآ تشريعي برضو ويعملوا لهم - 00:10:37
تشريع مضاد واحنا نواجه ده بالاستعانة بالله وبالمشورة قبل كده تيجي سورة الزخرف هو قعد يزين في التشريع بتاعه ويزخرفه واحنا لازم نستمسك بالواحد مهما زخرفنا تيجي صورة الدخان الدخان تتكلم على العذاب الدنيوي اللي ممكن يرفع سورة الجافية يوم القيامة سورة الاحقاف في العذاب الدنيوي الذي لا يوفى - 00:10:55

دي نزره سريعة على ال حميم نيجي بقى لسورة تخصنا قلنا احنا دورنا وسورة تخصنا ان من رحمة الداعية اذا اراد الداعية ان يرحم الناس عليه انه يعمل ايه؟ يفصل. يفصل الان. كلامه يبقى مفصل - 00:11:15

يعني كان موضوع مفصل. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ويل للمطففين مين هم المطففين ممكن ناس تبقى قاعدة وتكون من المطففين وهي مش عارفة الامام او الداعية يقرأ على الناس ويقول لهم ويل للمطففين. في واحد قاعد واحد قاعد يقول ايه؟ اه والله ربنا ينتقم منهم. وهو ممكن يكون ايه؟ متلبس - 00:11:27

فجيت لقيته فصل من هو المطفف؟ الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنهم يكسبون فاحيانا بيجي لكلام عن عمومات في الدين الناس مش فاهمة معنى الكلام ده ايه في واقعهم - 00:11:49

يعني انا متلبس بالمعصية دي ولا مش عارف المفروض نفصل للناس الحلال ونفصل لهم الحرام ونوضح. هذا التفصيل الشرعي كان من رحمة الله عز وجل بالناس بالرغم ان الدنيا متفصلة والدنيا واضحة - 00:12:03

فرحة قمة الوضوح جاينين يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا اية خمسة وقالوا قمة الاعراب مع قمة التفصيل. وده يدل على قمة الجحود خدمة الاعراب مع قمة التفصيل وهذا يدل على قمة الجهود. وقالوا قلوبنا في اكد. قلوبنا القرآن عمره ما هيعرف يوصل لها. احنا حاطينها في اكلنا ووافلين عليها - 00:12:18

مما تدعون اليه. وفي آذاننا وقت. يبقى القلب محطوط في اكلنا ومغلق. وبالاذان فيها وقر ثقل لن تستطيع الكلمات ان تخترق الاية واما الاجساد ومن بيننا وبينك حجاب ما قلش وبيننا وبينك حجاب. قال ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ ومن بيننا وبينك حجاب. يعني ايه ومن؟ ايه الفرق ما بين؟ بيني وبينك حجاب وبين - 00:12:39

من بيني وبينك حجاب. قال بعض اهل العلم ان الحجاب ممتد من عندي لغاية عندك. فالسّمك ازيد لن تستطيع ايات القرآن ان تخترق الاذان. ولا ان تصل الى القلوب ولا ان تؤثر فينا. فقلوبنا في اكنة وفي اذاننا وقر ومن بين - [00:13:04](#)

فاعملها لآخرك من الدعوة اننا عاملون. نحن ثابتون على ما نحن عليه العجيب لما جه الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه بضع ايات من سورة فصلت في الاول كده قرأ عليها ايات من سورة فصلت - [00:13:22](#)

اللي كان بيقول قلوبنا في اكلنا ولا لا يمكن ابدا القرآن يأسر فيا والرجل كده ايه النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه صبر سورة فصلت اثرت فيه سورة الصلة - [00:13:38](#)

كان معنا في نفس الصورة خافين من تأثير القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن يبقى مهما ادعى اهل الباطل مهما ادعى اهل الباطل ان القرآن اللي معك ضعيف ومش هياثر وما لو ش قوة لا القرآن له قوة الوحي له سطوة. المقالة الجميلة بتاعة آ ابراهيم السكران - [00:13:49](#)

ان القرآن له سطوة على قلوب الناس. احنا لازم نذكر بالقرآن من يخاف مهما بدأ ان تأثير القرآن مش ظاهر. لا احنا بس مش عارفين نعرض القرآن. لازم نستمر بالدعوة بالقرآن - [00:14:06](#)

قل انما انا بشر لكل من الوسائل المهمة جدا في الدعوة انك تحيد نفسك عشان هو ما ينفسنش منك. خلي المعركة بينه وبين الله. فاذنوا بحرب من الله. انا بشر - [00:14:21](#)

يوحي اليه. قضيتكم على الوحي انما الهكم اله واحد فاستقيموا. طلب منهم الاستقامة عايزين نفتكر دي طلب منهم في الاول الاله؟ الاستقامة. واستغفروه وان من المشركين بعد كده جاي التفصيل - [00:14:35](#)

حتى هنا التفصيل في خلق السماوات والارض. السورة فيها تفصيل عن بقية السور في مسألة الخلق وايام الخلق بعد كده اية تلتاشر احنا طبعا قلنا هنمر بسرعة كده لغاية لما نيجي للايه للايات اللي احنا عايزين نشرحها بالتفصيل - [00:14:50](#)

هوريكم حاجة النهاردة تلتاشر فان اعرضوا اي فان اعرضوا بعد كل هذا التفصيل والوضوح اقول انجبرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد واثم. خلاص تهديد بالعذاب الديوي. طالما عرضته بعد التفصيل يأتي العذاب - [00:15:03](#)

اية سبعتاشر واما ثمود فهديناهم اي اريناهم الهدى واضحا فاستحبوا العمى على الهدى يعني قوم ثمود وقوم عاد اختاروا الضلالة على بينة كمن هلك عن بينة ده دور الداعية ان يصل الى مرحلة من التفصيل بحيس ان اللي بيختار الضلال يختار الضلالة العربية - [00:15:27](#)

من القواعد المهمة ان كل ما بيزداد وضوحا كل ما الانقسامات بتقل بكم فريقين بس يعني كل ما الكلام الدعوي واضح الدين يبقى طرح واضح. اللي قدامك ما بيعرفش ما بيعرفش يلبس الحق بالباطل - [00:15:50](#)

فبيطلع في الاخر يا تختار الاسلام يا مش عايزة الاسلام لكن لما بيبقى طرح اسلام مع حاجات اخرى وهو يقبل اشياء من الاسلام مع اشياء اخرى فيحصل فيه اختلافات كتير. انت ما انتاش عارف ده كويس ولا لا حق - [00:16:11](#)

فنصل الى حالة بعيدة عن حالة القربى كل ما الطرح بيبقى قرآني واضح اللي قدامك هيضطر انه يختار يا اما القرآن يا اما ان يعرض عنه طيب اما ثمود فديناهم يبقى هنا المعرضين - [00:16:25](#)

بركز على المعنى ده عشان هنبدا دلوقتي وقيدنا لهم قرناء اختاروا طلال ايه؟ على بينة احب العمى على الهدى. يعني كان قدامهم الهدى ويختاروا الاله؟ الضلال. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى - [00:16:44](#)

يبين لهم ما يتقون. اي ما يتقون به هذا الضلال. سورة ايه جزاكم الله خيرا يا شيخ محمد بعد كده حتى احنا قلنا الصورة اسمها ايه في حاجة بقى قلوب ثانية ايه - [00:17:01](#)

قلنا فيه تفصيل في الطرح تفصيل في الخلق تفصيل في شهادة الاعضاء على الانسان حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لما شهدتم عليه - [00:17:21](#)

وبعد كده ايه دي مسألة نسأل الله الستة الفضيحة يوم القيامة لمن اصر على المعصية. فإن يصبروا اربعة وعشرين فإن يصبروا بعد ما

دخلوا النار وشهدت الجلود فليصبروا فالنار مثنوى لهم وان يستعذبوا فما هم من المعتبين. اي لن يزال هذا لن يزال العتب ولن يزال.
ولن يقبل منهم اعتذار - [00:17:37](#)

نبدأ بقى انت لسه هتبدأ وطيبنا له قرناء فزينوا له ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسروا. احنا هنبدا شرح تفصيلي شوية - [00:17:57](#)

من الذي قيد الله سبحانه وتعالى لمن اللي استحبوا العمل والاحسن جزاه الله خير ممكن ربنا يضل واحد هقول ربنا ممكن يضل انسان اه انتم خائفين اه انتم بتعملوا زي المعتزلة؟ ايوا الله يضل له لان هو يستحق ذلك - [00:18:14](#)
وما كان الله ها؟ ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ربنا علمه وبين له وهديناه النجدين وعرفه الحق من وهو مصر. ربنا يدخله الجنة غصب عنه. امال اين التكليف - [00:18:41](#)

امال الجنة والنار موجودين ليه هتخل له الامتحان واحد خلاص هو اختبار ابتلاء واختار نوله ما تولى ومن يشاقق الرسول ها ويتبع غير سبيله ولا ايه؟ ايوة كده وانشق الرسول ايه - [00:18:57](#)

من بعد ما تبين له الهدى الدنيا واضحة ويتبع اصرار غير سبيل المؤمنين خلاص نوله ما تولاه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى نعمل ايه؟ نخلي له طريق النار سهل جدا ميسر سنيصره للعسر - [00:19:15](#)

تمد له في العذاب نمد له في الضلال هو اختار. فلما استحب العمى على الهدى لما ترك التفصيل فان اعرضه لما اعرض بعد كل هذا الطرح والتفصيل الله عز وجل - [00:19:36](#)

له في الضلال عن طريق ايه؟ الصلبة السيئة بعض اهل العلم قال قيدنا جاية من المقايضة والمقيضة اللي هي ايه المقايضة في السلع وباخذ منك سلع واديك سلع في اخر الاية انهم كانوا ايه - [00:19:48](#)

خاسرين الخسارة بتيجي مع المقايضة ومع البيع والشراء. فكأنهم لما اختاروا العمل نزع منهم اصدقاء او نزع منهم اهل الخير اهل الشرح حصل مقايضة ربنا خد منهم اهل خير من اللي حواليلهم وصرف عنهم اهل الخير واحاطهم باهل الضلال والعياذ بالله -

[00:20:09](#)

اختاره ده قربنا وفر لهم بيت الضلال. لما هم اختاروا الضهر وطيبنا لهم القرآن والقرناء ملازمين مشاركين قيل من الجن والانس عشان هتيجي الايات اللي بعد كده ارنا الذين اضلانا من الايه؟ من الجن والانس - [00:20:28](#)

فهنا قيل ان القرآن في الاثنين القرناء مش بس كانوا معهم مش بس كانوا بيوفروا لهم المعصية ويسهلوا لهم المعصية. لا وعلى طول جت فايق السرعة وقيدنا لهم قرناء فزينوا له - [00:20:46](#)

دايما التزيين بيحي في القرآن للشئ اللي اصله آآ ليس بطيب ليس بحسد فيزين يحتاج الى تنزيل. انا جعلنا ما على الارض زينة هتظهر على حقيقتها يوم القيامة وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جلوسا فتظهر على حقيقته - [00:21:01](#)

يبقى هنا جهد اهل الباطن في تزيين الباطل خدوا بالكم دلوقتي احنا هنشرح النص الصفحة دي ونص الصفحة اللي قصادنا هنجدا ان في مقابلة من الصفحتين دول هنا جهد اهل الباطل في ايه - [00:21:17](#)

في تزيين الباطن قصادها جهد اهل الحق في الدعوة الى الحق ونحسن قولنا ممن دعا الى الله يبقى هنا جهد اهل الباطل في التزيين. فزينوا له مخصوص. يعني دخل لكل واحد من مدخله. شاف كل واحد بيحب ايه؟ ودخل له من مدخله. فزينوا له. زينوا لهم ايه -

[00:21:35](#)

ما بين ايديهم وما قطعهم. يعني ايه زينوا لو ما بين ايديهم وما خلفهم الاعمال يعني ايه يعني ايه؟ يعني ايه ما بين ايديهم وما خلفهم؟ في قولين اشهر القولين في اقوال كتير واشهر قولين - [00:21:59](#)

ان والاثنين عكس بعض ما بين ايديهم اي الذي سيأتي الي هي الآخرة وما خلفهم الدنيا. يعني قاعد يقول له ما فيش آخرة. آخرة ايه اللي انت شغال عليه؟ ضيع عمرك وتضيع شبابك. وسايب وراك الدنيا. سايب وراك النعيم. سايب وراك شبابك. يعني البنات الحلوة دي

مين اللي - [00:22:15](#)

يا اخي يا اخي اتق الله. انت والشيطان يبجي ايه زينوا لهم. انت عندك طاقة وموهبة وتقدر وتجيب فلوس بس ده حرام يا عم حرام وحلال ايه والفلوس دي ربنا اللي خالقها ويعني في حاجة ربنا خالقها حرام - [00:22:31](#)

ويبدأ اوعى حد يا جماعة الخنزير حرام وربنا دخله فاذا نزعن له ما بين ايديهم يجي يقول لك ايه؟ يخوفك من الاخرة. انت رايح فين؟ انت مجنون وما خلفهم انت سايب ايه؟ او العكس قيل ما بين ايديهم لله الدنيا وما خلفهم اي التي اعرضوا عنها خطها خلفهم بغيب - [00:22:53](#)

وقيل اشياء اخرى اني قال المقصد هنا المقصد هنا الاحاطة يعني ما سابش اي مدخل لم يترك اي سبيل الا وسلكه من هنا اية بتعرفك جهد اهل الباطل قد ايه - [00:23:21](#)

الباطل في الملازمة. قرناء دعوة فضية اهل الباطن عندهم ايه قريب دعوة فردية يمस्क واحد لغاية لما يضلّه بين لهم قرناء. القرناء مش مكتفي ان هو معه وخلص. لا شغال يزين. طب يدخلوا ازاي؟ من كل المداخل الممكنة - [00:23:38](#)

اي سبيل يضلّه يدور عليه ويجرب مرة واثنين وثلاثة الشيطان ممكن يجرب معك مرة من الفلوس ومرة من النساء. ومرة من المنصب ومرة من اخوانك ومرة من نفسيتك. عشان يقعد يجرب معك. شف انت مدخلك ايه؟ ايه موطن الزلل اللي عندك - [00:23:59](#)

انما استذلهم الشيطان ببعض مكاسب. كيف تسقط ويقعد يدرس قرناء السوء وقيمتنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم يبقى الاية دي بتتكلم من معانيها بيان جهد اهل الباطل في اضلال الناس - [00:24:14](#)

وان هذه من سنن الله في خلقه هؤلاء الذين اختاروا هذا الطريق المظلم طريق تزيين للضلال والعياذ بالله حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انه مش - [00:24:36](#)

دي سنة الله يعني في آآ الناس من لدن آدم الى ان تقوم الساعة وكل اللي بيسلك هذا الطريق بيدخل جهنم والعياذ بالله حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين لانهم استبدلوا آآ اهل الخير بايه؟ باهل السوء - [00:24:51](#)

طيب ما فيش نموذج للتزيين ده يعني الاية دي كانت عامة زينوا لهم ما بين ايديهم. ايه النموذج؟ وقال الذين كفروا فممكن ربنا يقول وقالوا ليه ربنا هنا قال وقال الذين كفروا - [00:25:11](#)

اللي بعدها اية سبعة وعشرين فلنديقن الذين كفروا وممكن ربنا يقول فلنديقنه دي حاجة في اللغة بيسموها الاظهار في موضع الادمان. يعني ايه الاظهار في موضع الادمان؟ ان كان ممكن يجي ضمير لان الاصل ان القرآن مبني على الايجاز. كل ما تستطيع انك تقول كلمات اقل - [00:25:27](#)

ده يكون اكثر بلاغ فانت لما تزود في الكلمات انت بتستعمل اسم ظاهر ومش ضمير فاكيد له دلالة ايه ده لما وقال الذين كفروا وصوهم بالكفر لان اكثر صفة تستحق اسم الكفر اللي هم عملوه - [00:25:47](#)

قال الذين كفروا تعرفهم باسم الاسم الموصول تعرفهم بصفة الكفر. ايه اللي عملوه يستحق اسم الكفر؟ برغم ان الاية اللي قبلها ربنا قال ان هم قرناء سوء ان هم هيخشوا النار زي اللي قبلهم. لكن اعاد وصاهم بالكفر ثم قال فليذيقن الذين كفروا. كرر وصف الكفر ليه؟ لان اللي عملوه - [00:26:07](#)

واشنع درجات الكفر يستحق انه يتكرر كذا مرة. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن صد الناس عن الوحي. من اكبر الجرائم الناس عن الوحي تقعد تتدبر في احاديث ابو اياد - [00:26:27](#)

فضل القرآن وتعلم القرآن واهل الله وخاصته وانه مع السفارة الكام برة عكس كل ده المعرض. الجاحد الرفض اللي بيصد الناس عن الاخوان اذا كان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته فاهل معاداة القرآن هم اعداء الله - [00:26:49](#)

اتخذوا العداوة فاذنوا بحرب من الله الذي يريد ان يصرف الناس عن الوحي اشد اجراما من الذي يريد ان يطفئ الشمس ومن الذي يريد ان يصرف الماء عن الناس ومن الذي يريد ان يمنع الطعام عن الناس؟ دي احتياجات جسدية - [00:27:10](#)

النور الماء طعام احتياجات للجسد. اذا فقدها الانسان مات قد يموت شهيدا ويدخل الجنة اما الوحي اذا فقده الانسان عاش في ظلام. عاش في الموات عاش بدون ماء بدون غذاء - [00:27:26](#)

ليموتوا لكنه والعياذ بالله يموت قلبه يحيى البدن لكن يموت قلبه اشد اجراما ليصرف الناس عن الوحي صد الناس عن تعلم الوحي
وقال الذين كفروا احنا قلنا دلوقتي مجموعة ال حميم كلها معركة بين الحق والباطل لكن معركة بالحجة - [00:27:42](#)
لسه معركة السيف غزوة بدر او غيرها جت في صورة محمد صلى الله عليه وسلم احنا دلوقتي الحميم نتكلم على معركة الحجة
بالحجة يعني احنا في مكة الصورة نازلة في مكة وقت الاستضعاف - [00:28:06](#)
قلة قليلة ما فيش اي عدة ولا عتاد ولا مال ولا اي حاجة والكفار هما اللي حاسين بالاصبعات وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون. جايز نكسب. كلمة جايز نكسب دي بتيجي واحد يقولها امتى - [00:28:23](#)
مش واثق في الادوات اللي معك ومعهم كل حاجة في مكة احنا معناش كل اللي معنا ايه واحنا حاسين بقوة صحابي كده في مكة
بالليل لقيام الليل يقول تبث يدا ابي لهب وتب. يشعر بالعز - [00:28:41](#)
يشعر بالفخر يقرأ المؤمن مكن الصحابي لما يقرأ في قيام الليل ايات البشرى بالتمكين. وايات الفرحة بالجنة وايات آآ ان الله يشفي
صدورهم يشفي صدورهم في الجنة نشعر بالعز والفخر والثبات - [00:29:04](#)
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. الصبح بيتضربوا بالليل بيتفرج على اللي كانوا بيضربوه وهم بيعذبوا في النار ان هو ببشاهد
الوحي ووصل الى مرحلة انه بيعايش من استاد عزت يزداد يقين - [00:29:24](#)
وقال الذين كفروا والكفار حسوا بسطوة القرآن وكانوا خايفين من الاتباع ان هم يسمعو القرآن كانوا بيقفوا على مداخل مكة بيوزعوا
القطن الكرسي مجانا جمعيات الخيرية بتوزع القطن بداخل مكة عشان - [00:29:43](#)
ما حدش يتأثر بالقرآن. انه ايه؟ اياك ان تسمع حتى بعض المفسرين قال اية عجيبة كان المتوقع ان يقول الله عز وجل وقال الذين
كفروا لا تستمعوا لان اللي بيتأسر بالشئ اللي بيستمع مش اللي بيسمع - [00:30:02](#)
يعني كيف لا تسمع القرآن عايضة مجهود لكن لا تستمع للقرآن خلاص لما اسمع حد بيصلي او بيقرأ القرآن هبعد عنه لكن عشان ما فيش
ولا اية تيجي على اذني ده محتاج مجهود - [00:30:19](#)
فيفيدوا نصائح ووصايا واوامر للاتباع اياك ان تتعرض لسماع اية مش الاستماع لاية الفارق بين السماع والاستماع اقبال
وتركيز ومي سماح عابر عارف لما اقول لك ما ينفعش تسمع ولا اغنية - [00:30:34](#)
طب انا ماشي في الشارع وراكب تاكسي الاغاني حواليا في كل حطة اعملها ازاى دي تخيل بقى الثاني بقى العكس. بيقول له ما
ينفعش تسمع ولا اية هذا يدل معنى ان المشركين يطلبوا الطلب ده من الاتباع ان كان المسلمين بيجهرروا بالوحي في مكة -
[00:30:54](#)
ان كان في ناس بتقوم الليل بالقرآن بتجهر بالقرآن. ان كانت الدعوة بالقرآن اللي كان ممكن يلقي احد المسلمين يقرأ عليه القرآن فكان
التابع لهؤلاء القادة من اهل الضلال كان محتاج انه يبزل مجهود لكي لا يسقط - [00:31:15](#)
واهل الباطل هنا فاهمين ان مجرد السماع لايات القرآن قد يؤثر بل لن نتنصر لن نتنصر المشركين يعني بيقولوا لن نتنصر الا بالبعد ان
نعبده نبعدهم عن الوحي لعلكم تغلبون. لن نغلب المسلمين. المشركين بيقولوا يعني. لن نغلب المسلمين الا بابعادهم وبابعدا اتباعنا عن
الوحي - [00:31:31](#)
ده الحل الاوحد زي ما ذكرنا على فكرة المرة اللي فاتت لما قلنا ان اللي بيحارب الدين من كان يظن ان لن ينصره الله لو الهيئة بتعود
على محمد صلى الله عليه وسلم. فالحل الوحيد لهدم هذه الدعوة انه يصعد الى السماء ويمنع - [00:32:00](#)
الوحي والنصرة ثم ليقطع اي ليمنع الوحي والنصح ده الحل الاوحد لهدم ولن يحدث الوحي نزل ومحفوظ والنصرة مستمرة والمعية
موجودة لاهل الايمان قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. طب افرض سمعت - [00:32:13](#)
عندهم ايه؟ لو طب انا لو انا سمعت الخطة البديلة تعمل ايه؟ لا غوش افكر اي اغنية اعمل اي حاجة بسرعة غني اعمل اي حاجة
اتصرف اعمل نفسك مش واخذ بالك والغوا - [00:32:38](#)
ولو شفتهم حد مسلم عايز يسمع القرآن لغويشه عليه اشتغله في الدعوة. بيشغل اتباعهم في الدعوة الغو فيه اي اثناء قراءتي بعض

اهل العلم اظن ابن عاشور قال فيه هنا بتنفيذ الاستغراق اي في كل اية من اياته - [00:32:57](#)

يعني ما تسببش حد يسمع ولا اية والغوا فيه اللي هو عايز اثناء القرآن ما بيتلت انه يمنع الناس من تلقي ايات الله في جو هادي ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:33:13](#)

المجاهد ابن عباس قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. قال لمن ايه؟ لا يحدث نفسه بغير القرآن. اتمال التلاوة مجهود اهل الباطل مع اتباعه في صفهم عن سماع القرآن احيانا نفعله مع انفسنا - [00:33:30](#)

مجهود اهل الباطل في صرف اتباعهم عن سماع القرآن واللغو اثناء تلاوة القرآن احيانا نفعله مع انفسنا اثناء قراءة الامام القرآن يعني من يقرأ القرآن وانا عمال ايه الغوش على نفسي - [00:33:51](#)

عمال افتكر مشكلة كذا وهتتحل ازاى وبتاع الله اكبر طيب يا عم استنى ملحقتش احل خلاص الركعة الثانية ان شاء الله تلغوش على نفسك نفسك فرصة سماع عشان تتغير كايين مشرك كان بيعمل كده عشان يصرف الناس عن اثره - [00:34:08](#)

القرآن فيه الرئيس المشهور بتاع ابي بكر الصديق انه لما ابتنى مسجد في فناء داره وكان رجلا اسيفا يقرأ القرآن ويبيكي لا يملك دمعته من قراءة القرآن فتقصف عليه اسمعوا - [00:34:31](#)

مش بنخاف فزعوا من قراءة ابي بكر للقرآن مش من الدعوة الى الله. فزعوا من قراءة ابي بكر انه رجل بكاء الناس بدأت تتأسر فمنعوه من الصلاة حاولوا يمنعه من الصلاة - [00:34:45](#)

قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم ايه؟ تغلبون. يبقى اذا اهل الباطل فاهمين كويس سلاحك العجيب ان احنا ممكن مش عارفين سلاحنا ايه لا نعلم مصدر عزتي مصدر عزتنا - [00:35:04](#)

نزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فيه شرفكم استمسك بالذي اوحى اليك. تخيل لما هم اهل الباطل يعلمون قوة سلاحك ويصرفونك عنه. دون ان تشعر وبياخدوا منك براحتك بيصرفك على القرآن ممكن ما يقولكش ابعد عن القرآن ممكن يبعدك عن اللغة العربية -

[00:35:19](#)

القرآن عربي ولا بيعوش الحل ايه؟ بدل ما يقول لك ابعد عن القرآن ليه نتكلم عربي ليه ليه الناس انت دلوقتي لو سمعت كلمات عربية باللغة العربية او جملة عربية وما فهمتهاش - [00:35:39](#)

عادي ممكن لكن لو سمعت او جيت تنطق انجليزي بصورة معينة انجليزي مكسر مسلا وحد عارفه كده بيضحك عليك مش عارف مش عارف العربي لا ما تلاقي ما عندناش ده. يعني احنا ما عندناش حرج نفسي - [00:36:00](#)

بالعكس انت ممكن لو جيت مسلا تتكلم تقول حال او تميز او مسلا منصوب او مرفوع او مجرور ممكن تلاقي ناس بتضحك ايه يا عم الكلام الغريب ده ان المفروض احنا نحزن عن بعدنا عن اللغة - [00:36:16](#)

والغوا فيه دي لها اكثر من وسيلة. ما احنا القرآن نزل عشان نعيش به في واقعنا. كيف يصرف المشركون الناس عن القرآن؟ مش لازم انه شيل منك المصحف لأ خلي المصحف معك زي ما هو - [00:36:33](#)

نمنع نبعدك عن اللوز يبعدك عن فهم نكرهك في التراب في كلام المفسرين نجيب لك بعض الاخطاء ونبروزها ونعلقها ونكرها بحيس انك انت ايه لا وانا صغير انا ممكن افهم القرآن مش محتاج انا - [00:36:46](#)

يعني شيه عجيب جدا انا محتاج الطبري في ايه يعني مش فاهمه في اي حاجة على فكرة. تحديدا بالعقل ده مش محتاج يتطور في اي حاجة انت محتاج تفهم الاول - [00:37:07](#)

فاحيانا هو مش الحل الاوحد الحرب المباشرة ان ما فيش قرآانات المصحف هو ما بيعملش معك كده انت هو لو عمل معك كده انت هتزداد تمسك لا هو يجيب لك ايه - [00:37:24](#)

منهج الشيطان دائما انه يجي لك بطريقة غير مباشرة وفي الاخر المصحف معي. والتفسير معك وانت مش عارف ومش فاهم نقرأ القرآن وتقرأ التفسير وبرضه ايه؟ مش فاهم هنعمل ايه بقى - [00:37:38](#)

تفسير التفسير برنامج تفسير التفسير الزوجة قل لي الزتون. كمان فاذا عشان نرجع للقرآن محتاج مجهود طيب بعد كده ربنا بيقول

معلش انا طولت في الاية ديت ربنا بيقول فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا - [00:37:56](#)

ولنجزيهم اسوأ الذي كانوا يعملون في قاعدة مهمة اقولها دلوقتي دايم جواه الله خيرا الامام الطبري دايم بيستعملها وغالبا

بيستعملها يعني مش دائما حسب السياق لفظ مجمل زي كلمة الذين كفروا الذين امنوا بالمتقين الحسنة السيئة - [00:38:19](#)

الحياة الدنيا دي كلمات تحتها دي كلمة كبيرة تحتها فروع وكثير. يعني كلمة الدنيا دي مقصود بها المال ولا النساء ولا المناصب ولا الشهوات ممكن تكون الدنيا كلها. كلمة المتقي هل المتقي ده اللي بيبعد عن كل المعاصي؟ ويبفعل كل الطاعات. ده كلمة عامة لكن

ممكن يكون المتقي - [00:38:38](#)

هنا تحديدا الذي يلتقي الشرك. ممكن المتقي هنا تحديدا في السياق اللي بيتقي البدعة مثلا في حين اللفظ المجمل ده ممكن يخصص

حسب الصيغ. قاعدة معلش اديك سمعتها مش مهم - [00:38:58](#)

فهنا بنذيقن الذين كفروا الذين كفروا دول عملوا حاجات كتير. ايه الجريمة اللي يستحقوا بها العذاب هنا في السياق صد عن القرآن

بعض اهل العلم قال فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون قالوا هو صرف الناس عن الواحد -

[00:39:13](#)

اسوأ عمل عملوه اللي هما ايه كانوا الناس ما بيسمعوش كورة فاستحقوا اشد العذاب مع اسوأ الاعمال. لذلك بعدها ذلك جزاء ايه

الاعداء اللي احنا كنا لسه بنقول اهل الله وخاصته - [00:39:31](#)

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. اهل صد الناس عن القرآن هم اعداء الله مش اهل الله ذلك جزاء اعداء الله لهم فيها دار الخلق

وقفوا يعني ايه لهم فيها - [00:39:48](#)

يعني لهم في داخل النار دار الخلق. طب ما هي النار اصلا ده الخلد يعني كأن اصل الكلام لهم في دار الخلد دار الخلد وبعضهم قال ده

كأنهم لهم عذاب مضاعف. وبعضهم قال لا في مكان مخصوص دار الخلد اللي بيصبه الناس عن القرآن - [00:40:05](#)

وخدنا الكلام على ظاهري يعني ما خدناش النيابة ان البلاغة في شيه معين لان لهم مكان عذاب مخصوص اللي بيصدوا الناس عن

القرآن. اهل تطبيق لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. دول اسوأ فعل اسوأ عذاب - [00:40:25](#)

مخصوص في النار والعياذ بالله جزاء بما كانوا باياتنا ايه يجحد الذي يجحد هو الذي ايقن وعرف الحق ثم جحد الصورة هنا صورة

فصلت صورة الوضوح. اعرض عن الهدى. استحب العمى على الهدى. بعد ما الدنيا كانت واضحة. فلذلك جت ايه؟ بما كانوا باياتنا -

[00:40:39](#)

اللي اتضحك عليهم وما سمعوش القرآن فعلا. واتلغوش عليه وما رضاش يسمع القرآن. يبجي يوم القيامة. وقال الذين كفروا ربنا.

دلوقتي عرف ان له رب ارنا الذين اضلانا من الجن والانس - [00:41:01](#)

نفسى اشوفك. هو في النار في النار عايز ايه؟ اين اللذين اضلانا ليه؟ نجعلهما تحت اقدامنا ليكون النبي خد بالك هو مش بيطلب

تخفيف العذاب طب هو هيستفاد ايه - [00:41:20](#)

يعني هو هنا يستفاد ايه؟ هو متغاض يعني في ايات ان هم طلبوا تخفيف العذاب. هنا ما طلبش تخفيف العذاب وطلب زيادة عذاب

للايه؟ للمتبوع. للقائد اللي اضله ارنا اللذين فيها غضب فيها انتقام - [00:41:40](#)

وده من اسلوب القرآن الرائع ان اللي قاعد الوقتي تخيل لما القرآن ده في سورة يقرأ على اهل مكة منهم ناس الاتباع فتخيل لما

هؤلاء الاتباع يسمعون هذه الاية ويستحضر المشهد ده يوم القيامة. فيخاف فمممكن يتوب - [00:41:58](#)

اين اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. بعض اهل العلم قال اظن البقاعي كان ذكر ان كل واحد

بيطلب الشخص اللي قابله يعني هنا الاية على المجموع لكن المقصود بها ان تبقى ايه؟ على المفرد. ان كل واحد بيسأل على واحد

بعينه. فلان ليتني لم اتخذ - [00:42:16](#)

فلانا انا عايز بقى فلان ده وادور عليه هاته لي يا رب عايز احطه تحت رجلي ليكون من يكون له العذاب الاشد قالوا ربنا من قدم لنا

هذا اي اضلنا - [00:42:38](#)

تزيده عذابا ضعفا في ليكون من الاسفلين ايه ده هنا بيسموها في البلاغة في علم في اللغة اسمه الفصل والوصل. يعني الايات تتواصل جواه وعطف او نفاق. او يحصل فصل من الايات فجأة بدون حرف بدون عطف لا فاء ولا ثم ولا واو ولا اي حاجة. فجأة - [00:42:53](#)

حصل فصل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقام مع توكيد صنف اخر من صنف اخر من الناس مختلف تماما ان الذين قالوا ربنا الله. قيل اي جهرؤا بدعوتهم مش بس قال بينه وبين نفسه. قالوا ربنا الله اعلنوها واضحة. طب ليه اعلنها - [00:43:13](#) ليه اعلن ايه ده في السياق العين الثاني بيدعو الى الضلال. في دعوة مقابلة. فانت لازم تعلن. ما ينفعش تسكت احيانا يسعك السكوت وحيانا لا يسعك السجود. كيف تسكت والاسلام يطعن فيه؟ وطعنوا في دينكم. ازاي - [00:43:41](#) لابد ان تجرب ان الذين قالوا اعلنوها واضحة ربنا الله. ثم لم يكتفي بالكلام اتبع الكلام بالعمل دائما مرتبة العمل اعلى عشان كده جت سم هنا بتفيد حاجة اسمها الترخي الرتبي. اي رتبة اعلى من رتبة القول هي رتبة العمل والثبات على العمل. ان الذين قالوا - [00:44:00](#)

ثم استقاموا اللي هم نفذوا اول المطالب اللي في اول السورة. فاستقيموا اليه واستغفروه قالوا رسول الله ثم استقاموا. اي اذا كان هؤلاء اعرضوا عن دعوتك يا محمد فان هناك من الناس من استقاموا - [00:44:18](#) ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. ما هو جزاؤه؟ اذا كان دول لهم دار الخلد في النار في النار ويكون من الاسفلين. العذاب اللي ذكر تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. تنزل - [00:44:35](#) بتفيد الاستمرار والتدريب من اهل العلم قال لا تزال تنزل عليهم الملائكة في حياتهم تلهمهم الصواب بل توقظهم للقيام وللصلاة وتمدهم باصدقاء الصحة الصالحة اذا كان هؤلاء قيدنا لهم قرناء هؤلاء تنزل عليهم الملائكة - [00:44:56](#) تسدده تلهمهم الصواب الانسان له لمة كأثر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن ابن مسعود لما من الملك ولما من الشيطان خاطرة كده الملك احيانا يريد لك الخير - [00:45:18](#)

وممكن تبجي لمة من الملك فكرة خاطرة الهام انك تبقى نايم وتستيقظ على موعد الصلاة تنزل واعلى صور هذا التنزل في اشد الاوقات الاحتياج عند الموت وعند القبر الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:45:32](#) لا تخافوا مما هو ات ولا تحزنوا على ما فات وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم ستستمر الولاية ستستمر الولاية بيننا لكن القرناء دول هيتخانقوا مع بعض اخر سورة الزخرف - [00:45:51](#) نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها اي في الجنة في الآخرة ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون اي شيء تدعون تتمناه ويخطر ببالك تجده في الجنة - [00:46:11](#)

لان الناس دي ضحت بكل شيء بذلت كل شيء لتنشر هذا الدين اشتهي انفسكم احساس ان اللي يخطو على بلد في الجنة تجده لتشتهيه في الجنة تلاقيه هذا الثواب له ثمن - [00:46:28](#) سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ان تقول كلمة ربنا الله في هذا الوقت الوقت اللي يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن في وقت قيدنا لهم قرناء في وقت التزيين الباطن في وقت فان اعرضوا في هذا الوقت ان تجهر بكلمة - [00:46:47](#) ربنا الله. ثم تستقيم هؤلاء ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم - [00:47:06](#)

اول صورة تنزيل من الرحمن الرحيم. هنا جت المغفرة كمان مع الرحمة لان اللي عايز يطبق القرآن بيغلط غصب عنه. فائدة المغفرة اولها ثم الرحمة نزلا نزل هو ما يعد - [00:47:23](#) تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يعطيك ما يعطى للضيف اول ما تدخل الجنة ماذا سيعطيك الله يعني ولله المثل الاعلى. لما حد بيحب يكرم ضيفه يشوف بيعمل له ايه تخيل حينما يكرمك الله - [00:47:33](#) لانك كنت من اهل الله الذين دافعوا عن دينه وعن وحيه نزل من غفور رحيم هناك لما ربنا قال لأ قيصنا لهم القرآن فزينوا زينوا جت

مجملة نموزج من هذا التزيين لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:47:50

استقاموا قالوا ربنا ولكم استقاموا جاءت مجملة نموزج من الاستقامة اعلى نموزج من الاستقامة. زي ما ربنا ذكر اسوأ نموزج من التزيين هو صد الناس عن الوحي اعلى نموزج من الاستقامة الدعوة الى الله. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - 00:48:11 وقال انني مت احسن عمل ممكن تعمله. احسن كلمة تتكلم بها ان تدعو الناس الى الله. ان تستعمل لسانك في ان تصل الناس بالله تخيل يعني انت ربنا اداك نعمة - 00:48:30

النعمة دي في حياتك ان تصل بالناس الى الله سبحانه وتعالى. ان تدل الناس على الله ومن هذا احسن كلام يخرج منك طيب احنا كلامنا ايه احسن الكلام دي احسن ارقام - 00:48:49 اخبارنا ايه في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هنا جت الاية بتدل على الدعوة دي. لان الصفحة اللي قبلها جهد اهل الباطل في الدعوة الى الباطل. جهد التزيين صرف الناس عن الوحي لا تسمعوا جهد اللغو. جهد - 00:49:04

القرناء دعوة فردية ودعوة جماعية واوامر لا تسمعوا ولغو وشهوات وشبهات لازم يكون في جهد مقابل من جهدنا احنا لنشر الدين نزولنا للناس تنزل الناس حتى تنزل عليك الملائكة ثبت الناس في دينهم. لذلك نزلت الملائكة تثبته. لما نزلوا الى الناس ليثبتوهم نزلت اليهم الملائكة لتثبتهم عند الموت - 00:49:17

نزل للناس تعب ومن احسن قولاً ممن دعا لا الى نفسه الى الله ثم اتبع الكلام بالعمل. كما قال ربنا الله ثم استقاموا واتبع الكلام بالعمل. هنا ايضاً اتبع الدعوة بالعمل - 00:49:44

دعا الى الله وعمل صالحاً لم يخالف القول العام الامام الطبري ذكر اثار رائعة ايه اثر عن الحسن؟ في تفسير هذه الاية قال قال الحسن البصري تلا هذه الاية ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله قال هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا احب - 00:50:01

اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحاً في اجابته وقال انني من المسلمين هذا خليفة حسن مصر متأثر بالعز بالتفصيل في الكلام - 00:50:26

ان هو شف الاوصاف دي اللي زكرها الحسن البصري نعم قيمة من فعل هذا في هذا الوقت ونحسب قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ما ينفعش - 00:50:45

تدعو الناس الى شيء وتخالفه. انت كده بتصد عن سبيل الله وتدوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله. ان ممكن الانسان يصد الناس عن الدين باخلاقه وبافعاله يدعو الناس الى الدين بكلامه ويصد الناس عن الدين - 00:51:02

كبر مقتل عند الله ان تقولوا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. يعني ايه وقال انني من المسلمين؟ طب هو خلاص هو اصلاً - 00:51:20

داعية الى الله ويعمل صنعا. ايه لازمة وقال اننا للمسلمين بعض اهل العلم قال قال انني من المسلمين بعلن الانتماء الى طائفة الجزيرة احياناً في ناس ما بتحبش ان هي تبقى لها انتماء - 00:51:37

مش عايز يتصنف عايز دايماً يحس ان هو محايد لاً انت لازم تنتمي لاهل الاسلام لازم يظهر من كلامك انك تدافع عن الاسلام خلينا محايدين زي ما من حقنا ننشر دي من حقهم ينشروا الشبهات انا انسان محامي. انت انسان ظالم انسان محايد. انت كده اللي مؤمن ده - 00:51:52

كده بينشرها انت لو منتمي يا اسلام تدافع عن الاسلام لاً اصل انا كده لو دافعت يبقى انا كده مش منصف مش مسلم تنتمي فقال انني افخر واعتز بانتمائي للاسلام - 00:52:12

بعضهم قال قال انني من المسلمين انه بيظهر هذه المودة والمحبة للمسلمين لان هو داعية الى الله. فكيف اغشكم وكأن دعوته قبلت بعداء كما دعا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً فقبلت الدعوة فقال انا منكم اخاف عليكم - 00:52:28 لا اريد منكم شيئاً. انا كما قال مؤمن ال فرعون يا قومي انا منكم اطلب لكم الرشاد انني من المسلمين. انا منكم ابحت عن الخير لكم

قلت هذا لاجلكم. لا اريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:52:47

وقيل وقال انني من المسلمين باعمالي اعماله يبعود نفعها على المسلمين القول ده المقصود به العمل وغيرها من الاقوال التي قيلت وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم -

00:53:06

المفلسين يختاروا ان الداعية اللي هيشتغل في الدعوة لازم هيقابلوا مشاكل فلزام يصبر هيقابلك سيئات الناس واخلاق الناس السيئة لابد ان تصدر اليها ولازم الداعية يكون اخلاقه اعلى ما يتعاملش بالعدل يتعامل بالفضل ويعفو ويصفح - 00:53:31

ادفع بالتي هي احسن ادفع بالحسنى شف احسن حاجة ممكن تعملها واعملها لو استمررت كده فترة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه اليوم الحي. مهم جدا في الدعوة الى الله - 00:53:51

النهاردة احنا بنتكلم عن الدعوة انك انت ما تخسرش الناس ان كل واحد في منطقته الناس تكون بتحبه ان هو يحاول يعمل خدمات للناس ان هو ما يكونش منعزل عن الناس - 00:54:05

هو من المسلمين او ده احد المعاني التي قيلت اه نسيت اقولها انني من المسلمين. مش معنى ان انا شغال في الدعوة ان انا اعلى منكم. انا واحد منكم انني من المسلمين - 00:54:20

واحد من ضمن المسلمين. فوظيفة الدعوة هي وظيفة كل المسلمين مش معنى ان انا شغال في الدعوة وحد بيعمل في الدعوة ان هو اعلى او ارتقى ابدأ نفس التكاليف بل ازيد هو من الناس من بقية المسلمين - 00:54:30

فاذا قبل بالسيئة يدفع باحسن شيء لازم الانسان يكون وسط المجتمع يدعوه الى الله سبحانه وتعالى. يظهر منه يظهر منه الاخلاق الطيبة. يقدم الحسنى ابتغاء وجه الله مهما قوبل بالساءة يعفو ويصفح - 00:54:45

فاذا الذي بينك اذا دي بيسموها الفجائية. فجأة الاعداء هتنقلب اولياء. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه يحب قوم شعيب بقى له ايه؟ ولولا العشيرة المشتركة مش المسلمة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم دفع - 00:55:04

زي ما ربنا سبحانه وتعالى دفع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعمي انا بطالبه من المشركين السعدي في الشيخ سعدي المفسر في تفسيره هو بيشرح الاية دي ولولا رهفك ورجلناك قال معنى جميل. ممكن بعض الناس - 00:55:28

ما يفهموش يعني او يعني بعض الناس هاجمته للاسف جديدة في تفكيرها شوهاجمة الشيخ سعد في الاهلي بيقول ان الانسان لابد له ان يسعى في هذه الاواصر الكل علاقات مش تكون غير مشروعة بتعود على اصل دعوته من غزلان وان ينقض الدين وان يخبي الدين لا انه ما يخسرش ناس في علاقة مش لازم تخسرهما - 00:55:42

يعني سيدنا ابو بكر وفي قمة الزعيم في مكة لما ارادوا ان يوجهوا بالدعوة وحاربوه وطردوه حب يهاجر وهو لما جه يهاجر جينة الدغنة وهو مشرك ومن سداد المشركين ول وكيف تخرج ومثلك لا يخرج ولا لا يخرج. يا ابا بكر - 00:56:04

كيف تخرج وانت تصل الرحم وتفعل وتفعل ودخل في جوار من الدول اللي حمى ودافع عن ابي بكر في الفترة دي من المشركين واحيانا ما تخسرش الناس طالما ما فيش علة معينة. لكن - 00:56:21

ده له تمن انك تتنازل. ذلك ان الدهون مجرد بس انه طلب من الصديق انه يوطي صوته وهو بيقرا قرآن. قال له ارد عليك جوارك هتضرب قال له اتضرب مش عايز منك حاجة - 00:56:38

فما تقوليش اعمل ايه واحيانا يبقى عندك موازنة ولا تستوي الحسن جلساء اليوم الطبري كان له معنى جميل آآ له كنا بنقول شوية ان احيانا الامام الطبي بيعمل ايه؟ لما تبقى كلمة عامة - 00:56:53

نحاول نشوف لها احيانا في حسب السياق. ايه الحسنة وايه السيئة؟ قال الحسنة نص الكلام الطبري. ولا تستوي حسنة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا في قولهم واجابتهم ربهم الى ما دعاهم اليه من طاعته ودعوا عباد الله الى مثل ما اجابوا اليه. وسيئة الذين

قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن المبارك - 00:57:12

انه ربط ما بين الاثنين قال ان المقصد هنا اي المقارنة بين فريقين. فريق يدعو الى دين الله وفريق يسب الناس عن كتاب الله سبحانه

وتعالى. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:57:33

فاذا الذي بينك وبينه عداوة طالما اشتغلت في الدعوة لازم هيقاتلك اعداء. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو شياطين الانس والجن بتاعة الانعام. او كذلك يجعلنا لكل نبينا عدوا من المجرمين بسعة الفرقان - 00:57:48

وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حجر عظيم. قيل يلقاها شرف الدعوة. وقيل يلقاها اي الصبر على الالاء وما يلقاها الا الذين صابوا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اثناء سيرك في هذا الطريق واختيارك لهذا الطريق لن يتركك الشيطان واما ينزغتك من الشيطان نزغ - 00:58:04

كما قال ابن القيم وغيره التعامل مع شيطان الانس بالاحسان اليه. اما التعامل مع شيطان الجن بالاستعاذة منه واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. واصبر على هذا الطريق وازداد التمسك بالوحي والتدبر في آيات الله. فمن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تزول به الشمس والقمر - 00:58:23

اعوذ بالله الذي خلقهن كنتم آياه تعبدون هنا بينتهي الدرس بتاعنا. احنا حابين نعمل مقارنة بين جهد اهل الباطل في التزيين والدعوة والصد عن سبيل الله. اين جهد اهل الحق في الدعوة الى الله - 00:58:43

فين شغلك في الدعوة؟ فين بذك؟ فين دعوة الفورية؟ فين انك توزع على الناس عضويات في انك تدعو الناس الى الصلاة؟ في انك تكلمهم عن دين ربنا في انك بتحفظه القرآن تعمل مقراءة - 00:58:56

اي شفاء ممكن تقدر تعمله هتعمله اياك انك تحقر من المعروف شفاء. اي كلمة لا تبخل بكلمة قد تؤثر ما بعرفش ادعو الناس يتعلم. خايف يحلونى. مش مشكلة يحلوك خايف مش مشكلة - 00:59:06

شوفي اللي بيحي يتعلم مسلا يشتغل مندوب مبيعات. يخبط على الناس انت تفتح له الباب. معنا كذا ومعنى كذا. شكرا ومعنى كذا ومعنى شكرا مش ويستمر لو شفت العرض ده طب شفت به كذا طب ممكن - 00:59:23

ويحاول يعني يقاتل وممكن يخليه يعني عايزك تشتري بضاعة زواره لك انت بس على فكرة لو ضغطت هنا خلاص انت كسبت يعني عايزك بابسطة حاجة يحاول مرة واثنين وثلاثة. ليه؟ لانه لازم يحقق - 00:59:39

كلكم شغالين في لازم يحقق المكسب تخيل المسلم لو خايف على الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بحجزكم عن النار. مستحضر انه ممكن يسقط في النار - 00:59:54

بتتعجب جرب مرة واثنين وثلاثة اخرجني طب ايه يعني ما يحررك زكرت مسل قبل كده ان اللي بيشتغل في الدعوة يروح يكلم واحد فمسلا واحد يخرجه او يقول له كلمة يقوم سايبه وماشي يقول انا غلطان اصلا انا كلمتك اشبه باللي راح واحد مسلا كان في داخل بيته حصل حريقة في البيت - 01:00:11

وراح ينقره والراجل اللي في البيت اللي في الحريقة ده اغمى عليه. فانت طلعت جري عشان تنقذه من النار. فوانت بتشيله قاعد يخبط ويلفظ وتقع خبطة لا ما انا غلطان اصلا. تصدق انا غلطان. اتحرق يعني. انتم راميين في - 01:00:32

ايه المشكلة لما يخبط فيك وانت ايه المشكلة لما يخبط فيك وانت بتدعو الى الله؟ عادي بيخبط انت ممكن تكون خبطت في اللي قبله ياما كلنا خبطنا في اللي قبلنا - 01:00:47

استحمل عشان ربنا مش عشان حاجة يعني فلما يبقى لك جهد في الدعوة حفر لقب ابحت شوف ايه اللي ممكن تعمله بدل ما احنا عمالين نهيس على الفيسبوك اعمل اي حاجة - 01:00:58

رأى في الفيسبوك اصلا بلاش يعني اعمل اي شفاء في اي مكان دعوة لله سبحانه وتعالى الفكر في دماغك اعمل ايه عشان الناس تصلي؟ اعمل ايه عشان الناس تصوم؟ اعمل ايه عشان ده يبعد عن المعصية؟ انا مشغول بالتفكير ده. الله عز وجل يطالع عليك يجد ان من - 01:01:16

من الحاجات اللي بتدور في ذهنك تعمل ايه عشان الناس تصلي مسلا ان يستعملنا في الدعوة اليه والا يحرمنا من شرف البلاغ عنه سبحانه وتعالى ان يوفقنا لفعل كل ما يحب ويرضى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:01:37

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:01:54